طرائق وضع المصطلحات ووسائل توليدها عند المصطلحيين العرب: دراسة في المصطلحات والمفاهيم

بن علية سميرة[1]
جامعة أبو القاسم سعد الله - الجزائر 2 / الجزائر
samm_mirra@outbook.fr

سالمي عبد المجيد[2]
جامعة أبو القاسم سعد الله - الجزائر 2 / الجزائر
abdelmadjid.salmi@univ-alger2.dz

تاريخ التسلم: 07/ 03/ 2019 تاريخ القبول: 10/ 06/ 2019

الملخص:

يسعى هذا المقال إلى معالجة قضية أساسية من قضايا علم المصطلح في اللغة العربية، ألا وهي طرائق وضع المصطلحات ووسائل توليدها لدى مجموعة من المصطلحيين العرب، متتبعا استعمال كل من مصطلح الوسيلة، والطريقة. وكل من مصطلح الوضع والتوليد في مؤلفات المصطلحيين، وكيف رتبت عندهم طرائق الوضع، وأي المصطلحين أنسب للدلالة على المفهوم في رأينا بعد استعراض آراء هؤلاء المصطلحيين. كما حاولنا أن ندعم رأينا بأمثلة متنوعة تؤكد مختلف استعمالات هذه المصطلحات.

الكلمات المفاتيح : طرائق - توليد - المصطلح - الاشتقاق - الترجمة.

Abstract:

These are the methods of developing scientific terms and their methods of derivation. I try to analyze the use of these concepts in the writings of the Arab terminologists including the notions of wadhaa and tawlid on the one hand and the tariqa and wassila on the other hand, following the use of these terms in the writings Arabic terminologists, based on concrete examples.

Keywords: methods - neology - creation - derivation - translation.

مقدمة:

يجمع علماء المصطلح العرب على غرار غيرهم من الأجانب على أهمية توحيد المصطلحات في شتى المجالات ليسهل التواصل بين المتخصصين والمتعلمين، وكذا بين عامة المستعملين، وهو أمر محمود النتائج، لكن فكرة التوحيد هذه تصطدم بواقع يحول دون تحقيقها بالشكل المرجو، ولا تختصاللغة العربية بذلك بل هي مشكلة مطروحة في جميع اللغات بتفاوت في الدرجة.

ونحاول في مقالنا هذا أن نطرح إشكالية الاختلاف والتشابه في جملة من المصطلحات الأساسية مثل الوسيلة والطريقة من جهة، والوضع والتوليد من جهة أخرى وما ينجر عن ذلك من تصنيفات وأقسام تنضوي تحتهما في عرف المصطلحيين واستعمالهم.

وغايتنا أن نسهم في إيجاد مخرج من هذا التعدد المصطلحي بالترجيح أو التغليب خدمة لشيوع العلم وانتشار المعرفة في هذا المجال، وقد تتبعنا ما كتبه هؤلاء في مؤلفاتهم فوجدنا أن مفاهيمهم وأفكارهم كانت سببا في أكثرها في التباس الفهم على الدارسين حديثي العهد بعلم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في اللغة العربية.

1. "الوسيلة" و"الطريقة" و"الوضع" و"التوليد" عند المصطلحيين العرب:

اخترنا عينة من المصطلحيين العرب الذين تحدثوا في هذا الشأن، وقمنا بعرض آرائهم، مع التعليق على بعضها بما رأينا من ملاحظات. وقبل ذلك، نقوم بتحديد أي المصطلحات سنعتمد في عملنا هذا، وذلك بناء على دلالاتها اللغوية أوّلا:

جدول1. "الوسيلة" و"الطريقة" وتعريفاتهما اللغوية في المعاجم:

المعجم اللغوي	الوسيلة	الطريقة
مقاييس اللغة	الواو والسين واللام: كلمتان متباينتان جدا، الأولى الرغبة والطلب، يقال وسل إذا رغب والأخرى السرقة	الطاء والراء والقاف أربعة أصول: أحدها الإتيان مساء والثاني الضرب، والثالث جنس من استرخاء الشيء، والرابع خصف شيء على شيء، ويقولون تطارقت الإبل إذا جاءت بعضها يتبع بعض وكذلك الطريق وهو النخل الذي على صف واحد
لسان العرب	الوسيلة: المنزلة عند الملك، الدرجةُ، القُربة، والوسيلة: الوُصْلة والقربى، وجمعها الوسائل، والجمع الوُسُلُ والوسائل	الطريق السبيل تذكر وتؤنث...وجمعه على التذكير أطرقة كرغيف وأرغفة وعلى التأنيث أطْرُق كيمين وأيمن والجمع أطرقة وأطرقاء وطُرُق، وطرقات جمع الجمع، الطرائق: الفرق
الصحاح في اللغة	الوسيلة: ما يتقرب به إلى الغير والجمع الوسيل والوسائل، يقال وسَلَ فلان إلى ربه وسيلة...أي تقرب إليه بعمل	الطريق: السبيل، يذكر ويؤنث، تقول الطريق الأعظم، والطريق العظمى، والجمع أَطْرِقة وطرقٌ وطريقة القوم أماثلهم وخيارهم، وطريقة الرجل مذهبه
القاموس المحيط	الوسيلة والواسلة: المنزلة عند الملك والدرجة والقربَةُ ووسّل إلى الله تعالى توسلا: عمل عملا تقرب به إليه	الطرق: الضرب، والطريق م، ويؤنث، ج: أطْرُقٌ وطُرُقٌ وأطرقاء، وأطرقة، جج: طرقات

باستقراء دلالة المادة اللغوية (و س ل) في المعاجم اللغوية العربية المبينة في الجدول أعلاه، يتبين أنها تحمل دلالات متقاربة حينا ومختلفة تماما حينا آخر، غير أن ما يهمنا هو المعاني الأساسية الوضعية ذات العلاقة بالاصطلاح، فالوسيلة هي الرغبة والطلب والمنزلة عند الملك وما يتقرب به والوسْل هو التقرب.

أما المادة اللغوية (ط ر ق) فيقال: تطارقت الإبل إذا جاءت بعضها يتبع بعض، وكذلك الطريق هو النخل الذي على صف واحد، والطريق هو السبيل وطريقة الرجل مذهبه؛ وبناء على المعاني اللغوية نرجح أحد المصطلحين على الآخر، ونفضل الطريقة على الوسيلة لأنها تحمل أقرب المعاني لما يرد في المفهوم من خصائص، إضافة إلى أن الوسيلة مرتبطة أكثر بالتوليد الذي يمكن أن يكون محدودا في دلالته وتميل دلالتها إلى معنى الأداة .

جدول2. "الوضع" و"التوليد" وتعريفاتهما اللغوية في المعاجم.

المعجم	الوضع	التوليد
مقاييس اللغة	الواو والضاد والعين: أصل واحد يدل على الخَفْضِ للشيء وحطه، ووضعته بالأرض وضعا، ووضعت المرأة ولدها	الواو واللام والدال: أصل صحيح وهو دليل النجل والنسل
لسان العرب	الوضع: ضد الرفع، وضعه يضعه وضعا وموضوعا. يقال وضع الشيء من يده يضعه وضعا إذا ألقاه... ووضع الشيء في المكان: أثبته فيه، ووضعت الحامل الولد تضعه وضعا بالفتح وتُضْعا وهي واضع: ولدته	يقال: ولّد الرجل غنمه توليدا كما يقال نتج إبله، وتولّد الشيء من الشيء وعربية مولّدة ورجل مولّد إذا كان غير محض وإن سعي المولّد من الكلام مولدا إذا استحدثوه، ولم يكن من كلامهم فيما مضى، وجاء بكتاب مولّد: أي مفتعل، والمولّد المحدث من كل شيء
الصحاح في اللغة	وضعت المرأة وضعا بالفتح أي ولدت، ووضعت وُضعا بالضم: أي حملت في آخر طهرها، ووضع البعير أي أسرع في سيره	ولدت المرأة تلد ولادا وولادة. ويقال: ولّد الرجل غنمه توليدا، كما يقال نتج إبله نتْجا، وعربية مولّدةٌ ورجل مولّدٌ إذا كان غير عربي محض
القاموس المحيط	وضعه، يضعه، بفتح ضادهما، وضْعا وموضعا، وبفتح ضاده، وموضوعا: حطه. ووضعت المرأة حملها وضعا وتُضعا بضمهما وتفتح الأولى ولدته	ولدت تلد ولادا وولادة وإلادة... وولّدها وليدا فأولدت، والمولدة: المولودة بين العرب كالوليدة والمحدثة من كل شيء والتوليد التربية، وكتاب مولد: مفتعل

المادتان اللغويتان (و ض ع) و (و ل د) متقاربتان جدا في دلالتهما الوضعية الأساسية ذات العلاقة بالاصطلاح، إذ خصص "الوضع" لحط الشيء، وكذا الولادة بتخصيصها عند البشر دون غيرهم، أما التوليد فهو دليل النجل والنسل عند البشر وعند الغنم والإبل سواء بتشديد العين (فَعَّلَ) أو دون تشديد (فَعَلَ)، وقد ذكرت أهم خصيصة لمصطلح "التوليد" في المعاجم اللغوية إذ "سعي المولد من الكلام مولدا إذا استحدثوه، ولم يكن من كلامهم فيما مضى...والمولد المحدث من كل شيء"، لكننا نرجح استعمال مصطلح الوضع على مصطلح التوليد لاعتقادنا أنه لا يشمل مفهومه جميع طرائق الوضع ولا يغطيها جميعا.

1.1. شحادة الخوري: يرجع وسائل وضع المصطلحات في مقالته الموسومة بـ: "نحو منهجية موحدة لوضع المصطلحات" إلى "أسلوبين يمكن اتباعهما لأداء الغرض وهما التوليد والترجمة"، وقد عدّهما وسائل قسمهما إلى أسلوبين الأول سماه التوليد والذي يقصد به: "إيجاد لفظ جديد في اللغة العربية" (الخوري، 2008، ص2-3) ويكون بعدة طرائق أجملها في: الاشتقاق، والمجاز والتعريب، والنحت، والتركيب المزجي (الخوري، 2008، ص3)، مرتبة بهذا الشكل، أما الأسلوب الثاني فهو الترجمة وهي "نقل

اللفظ الأعجمي بمعناه إلى ما يقابله في اللغة العربية، وفي هذه الحال لا نبتدع ولا نولد لفظا جديدا" (الخوري، 2008، ص3) إذ يؤكد على أنها من مستلزمات تعريب العلوم والتعريب بدوره يحث على وضع المصطلحات (الخوري، 2008، ص5)

ولما أراد إبراز دور الترجمة قال: "عندما نتصدى للحديث عن المصطلح العلمي في هذا العصر نجد أنفسنا أمام ثلاثة أمور متلازمة هي المصطلح والترجمة والتعريب" (الخوري، 2008، ص5)، وآية هذا التلازم أن وضع المصطلح هو السبيل إلى الترجمة من اللغات إلى العربية، "والترجمة بدورها من مستلزمات تعريب العلم وتدريس المواد العلمية بالعربية في جميع مراحل التعليم، والترجمة والتعريب بدورهما يحثان على وضع المصطلح لحاجتهما إليه"(الخوري، 2008، ص5) . فبالنسبة إليه "إذا كان ثمة اتفاق على طرائق وضع المصطلح من توليد وترجمة، مع تباينات في ترجيح طريقة على أخرى، فليس ثمة اتفاق شامل على المبادئ والأسس التي ينبغي الانطلاق منها والاعتماد عليها في وضع المصطلح" (الخوري، 2008، ص12(

2.1. أحمد شفيق الخطيب: يسميها وسائل توليد المصطلحات وهي عنده: التوليد بالمجاز يليه التوليد بالاشتقاق ويليهما التوليد بالنحت كما يعرفه الصرفيون وهو "أن يختصر من كلمتين فأكثر كلمة واحدة، ولا يشترط حفظ الكلمة الأولى بتمامها بالاستقراء، ولا الأخذ من كل الكلمات، ولا موافقة الحركات والسكنات" (الخطيب،2000، ص520) وحاليا دخلت المنحوتات –على ندرتها- على اللغة العربية بشكل تركيب مزجي كقولنا: برمائي (Amphibian) وبتروكيماوي) (petrochemical) الخطيب، 2000، ص522) ويستدرك قائلا أن العرب لم يستصيغوا هذه التراكيب، والمنحوتات العربية الناجحة لا تتجاوز المائة "إلا أن عددها قد يزيد إذا اعتبرنا التركيب المزجي بالإلصاقات ضربا من النحت في مثل: لا سلكي، لا أخلاقي... أو فوق سمعي وفوق بنفسجي.. فهو يتم بشكلين اختصاري ومزجي(الخطيب،2000، ص523)، كما أشار إلى ضرب جديد من النحت يمزج ألفاظا أعجمية أو معربة مثل: بارامغنطيسي، وميتافيزيقي... ويجد هذا النوع مبررا ويترك الحكم على هذه المنحوتات الجريئة للزمن والاستعمال، "أما إذا تعذر وضع لفظ عربي سليم يؤدي مفهوم المصطلح الأجنبي بأي من الوسائل السابقة –لا تقصيا من التراث ولا مجازا أو اشتقاقا- وهو واقع لا يستطيع العارف بآفاق العلم والتقانات إنكاره فيصار فيه إلى التعريب" (الخطيب، 2000، ص523) والتعريب عنده له مفهومان: تعريب بمفهوم استبدال تدريس العلوم باللغات الأجنبية وليس هو المقصود، إنما يقصد التعريب بمفهموم "الترجمة والاقتراض خاصة" (الخطيب، 2000، ص524) أما التعريب بالاقتراض فهو ما اكتسبته اللغة العربية من ألفاظ دخيلة هضمتها كتبها وآدابها حتى بدا الكثير منها عربيا مثل: أستاذ وبخور ودواة...الخ.(الخطيب، 2000، ص524).

3.1. علي القاسمي: يستخدم مصطلحي التوليد والوضع مترادفين إذ يشير إلى أن عملية إيجاد ألفاظ للمفاهيم التي تستجد في اللغة يصطلح عليها "باسم التوليد أو الوضع، ويمثل كل من هذين المصطلحين استعمالا مجازيا من ولادة الطفل الجديد" (القاسمي، 2008، ص355)، ويسميها وسائل التوليد أو الوضع وهي عنده المجاز الذي "ينضوي تحت التوليد الدلالي" (القاسمي، 2008، ص355) ثم الاشتقاق الذي عدّه والنحت ضمن ما سماه بالتوليد النحوي، بأنواعه: الاشتقاق الصغير والكبير والأكبر والكبار

يليها الإبدال الذي يرى أنه أحد أنواع الاشتقاق لكنه أفرد له فصلا خاصا به في كتابه "علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية"، ثم يأتي بعده الاقتراض اللغوي أو التوليد بالاقتراض ويقصد به التعريب (في اللغة العربية) وينتج عنه نوعان من المفردات هما المعرّب والدخيل (القاسمي، 2008، ص355)، ويقصد بالاقتراض أخذ مفردات من لغة أخرى وإثراء اللغة العربية بها "وتوسيع نظامها المفهومي"(القاسمي، 2008، ص414) وقد اعتبر أنّ ما وُلِّد من ألفاظ في مرحلة ما من التاريخ العربي يمكن إجماله في أنواع ثلاثة هي المحدث والمعرب والدخيل، يليه النحت، ثم التركيب بأنواعه المتمثلة في التركيب الإضافي والتركيب الإضافي الوصفي والتركيب المزجي والتركيب العددي والتركيب الإسنادي وهو مما ينكره سالمي وسيأتي ذكره فيما بعد، ثم التركيب الإتباعي.

4.1. ممدوح خسارة: يسميها طرائق وضع المصطلح وهي عنده ثلاث: أولاها الترجمة التي يعني بها: "إعطاء الكلمة الأجنبية –وهي في الغالب مصطلح علمي- مقابلها العربي الموضوع من قبل" (خسارة، 2008، ص7) ويشترط فيها أن تكون الكلمة قد دخلت قبلا اللغة، فإذا أورد لها من المفردات العربية المحفوظة أو المدونة كلمة تؤدي معناها مباشرة فهذا العمل يسمى ترجمة أما إذا لم يوجد لتلك الكلمة الأجنبية مقابل في اللغة واجتهد في وضع كلمة جديدة غير مستخدمة سابقا لهذه الكلمة الأجنبية فهذا توليد (خسارة، 2008، ص7) ويفرق في نفس الوقت بين نوعين من الترجمة: الترجمة الحرفية والترجمة بالمعنى، وعنده "ترجمة الكلمة بمعناها اللغوي المعجمي هو ما يسمى (الترجمة الحرفية)، وترجمتها بمعناها الاستعمالي الاصطلاحي هو ما نسميه (الترجمة بالمعنى)" (خسارة، 2008، ص25) ويستبعد في نفس الوقت الترجمة الحرفية في ميدان المصطلحات مبررا ذلك بأنه "يبعد أن يتطابق المعنيان اللغوي والاصطلاحي لكلمة ما، فحد المصطلح... لفظ خرج عن مدلوله اللغوي إلى مدلول آخر متفق عليه، ولو لم يخرج عن معناه الأصلي لبقي في عداد المفردات العامة، ولما عدّ مصطلحا، بل إنه يندر أن نجد كلمة عامة حافظت على معناها اللغوي"(خسارة، 2008، ص26).

ولكن آخر النظريات التي ظهرت في علم المصطلح الاجتماعي تؤكد أن المصطلح عبارة عن كلمة مفعلة تفعيلا خاصا في مجال معين إذ تقول في هذا الصدد ماريا تيريزا كابري: "يوجد في الواقع عدة عناصر يمكنها أن تميّز بين هذين النمطين من الوحدات، غير أنه لا يجب علينا أن نعدَّ هاتين الوحدتين نمطين مختلفين عن بعضهما البعض بل تحقيقين مختلفين في الخطاب لذات النمط من الوحدات (Cabré, 2000, p 27)" ، ثم التوليد الذي يعدّه ممدوح خسارة "الطريقة الثانية من طرائق وضع الألفاظ والمصطلحات في ميدان التعريب، لكنه الطريقة الأولى والأساسية في ميدان تطور العربية ونمائها" وهو أنواع عنده حددها في الاشتقاق والارتجال والمجاز والاقتراض بشقيه التعريب اللفظي والدخيل، لكنه يرى أن "التوليد يجب أن يقتصر على الاشتقاق والمجاز، أما التعريب فهو ليس مولدا ولكنه يشترك مع التوليد بكونهما من طرائق وضع اللفظ والمصطلح، ولكنهما يختلفان من حيث الأصالة"، كما لم يفته أن يبرر ترتيبه لهذه الطرائق بالشكل الذي هي عليه إذ يقول: "لقد اعتمدنا منطق اللغة ومنهجها وهذا المنطق اللغوي هو الذي أدى بنا إلى تصنيف تلك الطرائق"، ولم يحدد لنا طبيعة هذا المنطق اللغوي ولا منهج اللغة العربية الذي يتحدث عنه في هذا السياق.

5.1. حميدي بن يوسف: يسميها طرق صياغة المصطلحات، (والصياغة غالبا ما تكون في الاشتقاق) وهي الاستنباط الذي يدرج ضمنه كلا من المجاز واستغلال التراث العلمي وهو في النقطة الأخيرة يوافق أحمد شفيق الخطيب، ونبّه في نفس الوقت لضرورة خضوع هذه العملية –استغلال التراث العلمي العربي- لمنهجية دقيقة حدد عناصرها في رسالته (حميدي، 2013، ص7-8)، والاشتقاق ويعتبره -مثل سابقيه من المصطلحيين- الأداة المثلى في توليد الألفاظ، ويليه التركيب بأنواعه المتمثلة في: المركبات الدخيلة أي المنقولة عن اللغات الأجنبية، والمركبات المؤشبة والتي تتألف من عناصر لغوية عربية وغير عربية، والمركبات الأصيلة وهي المؤلفة من عناصر لسانية عربية(حميدي، 2013، ص12) ويقسمها بحسب العناصر النحوية المكونة لها إلى: مركب مصطلحي اسمي ومركب مصطلحي فعلي، ورابع هذه الطرق النحت ويتبنى في إجازة استعماله قرارات مجمع القاهرة التي أجازت ذلك باعتدال ويشترط لذلك وجود لجان علمية تعرض عليها المصطلحات المنحوتة للدراسة والإقرار حتى تكون محل اتفاق عام بين الباحثين والمستعملين(حميدي، 2013، ص16)، ثم التعريب ويشير إلى أنه يستعمله بمفهومه "القديم الشائع المتمثل في نقل اللفظ الأجنبي دالا ومدلولا إلى اللغة العربية"(حميدي، 2013، ص17)، وجعله آخر الطرائق أخذا بالآراء التي قال بها المجمع المصري للغة العربية والذي أجاز اللجوء إليه عند الضرورة فقط.

6.1. عبد المجيد سالمي: يسميها وسائل وضع المصطلح وكذلك طرائق وضع المصطلح ولكنه يرجح مصطلحي طرق وضع المصطلح ويشير إلى "أن هذه الوسائل يمكن أن تقسم كما يأتي: الاشتقاق والمجاز ثم التركيب والنحت وإن كان النحت لا يعدو أن يكون قسيما للتركيب ويأتي بعد ذلك الاقتباس اللغوي والتعريب أحد أقسامه." (سالمي، 2007، ص50)

ويستهل هذه الطرائق كمعظم المصطلحيين بالاشتقاق، إذ تتميز هذه الطريقة في رأيه بـ: "الدقة والانتظام وتختلف في ذلك عن اللغات الأخرى"(سالمي، 2007، ص52)، يليه المجاز الذي يعد "وسيلة لتوليد الدلالة بنقل معنى اللفظ إلى غيره"(سالمي، 2007، ص57) وبالنسبة إليه فإنّ باب الوضع بالارتجال أو بالمجاز "أوسع ما يمكن أن نلج منه إلى توليد المصطلحات العلمية والتقنية، فهو وإن بدا أقل من الاشتقاق في اهتمام اللغويين به، إلا أنه في الحقيقة ليس أقل أهمية ولا يستهان به في إفادة الواضعين"(سالمي، 2007، ص58)، من ثمة التركيب والذي يتفق معظم المصطلحيين على أنواعه ويجعلها سالمي في ثلاثة أنواع هي التركيب النحوي والتركيب المزجي والنحت، وقد أفرد للنحت قسما خاصا به في أطروحته مبررا ذلك بأهميته، ويضيف إلى أنه يستحسن الرأي القائل بأنه ضرب من ضروب الاشتقاق "غير أنه يختلف عنه -في رأيه- في صياغته وعدم خضوعه للقياس"(سالمي، 2007، ص59) ويستهجن سالمي المصطلحات المنحوتة مثل: سوسيولساني ويفضل عنها التركيب المزجي اجتماع لساني "ببناء الجزء الأول على الفتح بالفصل أو بالوصل وليس بضم آخر الكلمة الأولى كما في اللغات الأوروبية (سالمي، 2007، ص60)، وبهذا نجد أن كل المصطلحيين متفقون على أن النحت نادر الاستعمال في اللغة العربية وأن المصطلحات المنحوتة محدودة العدد، ويضيف قائلا : "وفي اعتقادنا تعد التسمية بأوائل الكلمات، سواء كانت أجنبية أم عربية، نوعا من أنواع النحت، وقد أصاب المعجم

الموحد إذ سماها المختزلات النحتية، (Acronymes)مثل اليونسكو، والإيزو، وعدل، وبدر وإن كنا نفضل أن تصاغ هذه الأسماء من أوائل الكلمات العربية وليس الأجنبية، على الأقل فيما نسميه من مسميات خاصة بنا"(سالمي، 2007، ص60)، وآخر هذه الطرائق الاقتباس اللغوي الذي نتج عن طريقه الدخيل والمعرّب "وهو النوع الثاني من الاقتباس اللغوي فهو نقل كلمة أجنبية إلى اللغة العربية مع إجراء تغيير وتعديل عليها"(سالمي، 2007، ص61)

ويرى عبد المجيد سالمي أن للتركيب أقسام هي التركيب الوصفي والإضافي والعطفي والنحتي والاختزالي. وينفي وجود ما يسمى التركيب الإسنادي معللا ذلك "بانتفاء وجود التركيب النحوي التام في حدود الجملة والمقصود بمصطلح الإسناد في خطاب بعض اللغويين مفهوم منطقي دلالي يستخدم في مجال التبليغ والإفادة وليس له علاقة بالمجال البنوي النحوي."(سالمي، 2019)، "وقد التبس عليهم الأمر بين التركيب النحوي في الوصف والإضافة وهو مركب إفرادي العلاقة بين عنصريه علاقة نحوية ولا يرقى إلى مستوى الوحدة النحوية بل هو وحدة إفرادية لا غير"(سالمي، 2019)

خاتمة:

في ختام هذه الورقة البحثية نستنتج أنه على الرغم من اختلاف طرائق وضع المصطلحات في اللغة العربية بين المصطلحيين العرب إلا أنهم يتفقون على أغلبها، عدا عبد المجيد سالمي الذي يصر على أن الترجمة لا يمكن أن تكون بأي حال من الأحوال إحدى وسائل وضع المصطلحات، وأن وظيفتها لا تعدو أن تكون النقل من لغة إلى أخرى، وهو يفضل مصطلح "الاقتباس اللغوي" على مصطلح "الاقتراض اللغوي"، لأنه يرى أن الاقتراض يستلزم الإرجاع، ونحن هنا لسنا بصدد إرجاع ما نقتبسه.

المصادر والمراجع:

أ- العربية:

- حميدي، بن يوسف.(2013)"المصطلح اللساني بين الوضع والاستعمال، دراسة إحصائية حول مدى توظيف مصطلحات المعجم الموحد للسانيات". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية اللغة العربية وآدابها، جامعة الجزائر02. الجزائر.

- خسارة، محمد ممدوح. (2008) علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية.الطبعة الأولى. دار الفكر دمشق.

- الخطيب، أحمد شفيق.(2000) منهجية بناء المصطلحات وتطبيقاتها.مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق. المجلد 75. العدد (3)

- خوري، شحادة. (2008)نحو منهجية موحدة لوضع المصطلح، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق. سوريا .

- سالمي، عبد المجيد:

(2007) "مصطلحات اللسانيات في اللغة العربية بين الوضع والاستعمال"، أطروحة دكتوراه دولة غير منشورة. كلية اللغة العربية وآدابها، جامعة الجزائر. الجزائر .

(2019) خصائصالمصطلح العلمي ووسائل وضعه، الملتقى الوطني في علم المصطلح واللغات المتخصصة يومي 13و14 جانفي2019، قسم علوم اللسان بالتعاون مع مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، جامعة الجزائر 2.

- القاسمي، علي.(2008) علم المصطلح: أسسه النظرية وتطبيقاته العملية. ط1. مكتبة لبنان ناشرون.

- موقع الباحث العربي .www.baheth.info:

أ- الأجنبية:

- Cabré, M. T. (2000) Sur la représentation mentale des concepts: bases pour une tentative de modélisation. Le sens en terminologie.

ملحق

جدول3. يوضح طرائق وضع المصطلحات عند المصطلحيين العرب المعنيين بالدراسة:

المصطلحي	التسمية المعتمدة	الترتيب المتبع
شحادة الخوري	وسائل	تنقسم إلى أسلوبين:[1] 1.التوليد: الاشتقاق المجاز التعريب النحت التركيب المزجي 2.الترجمة
أحمد شفيق الخطيب	وسائل	1.التراث العربي 2.التوليد: الاشتقاق المجاز النحت (نادر): نحت اختصاري نحت مزجي 3.التعريب: تعريب اقتراضي تعريب بالترجمة
علي القاسمي	وسائل: التوليد أو الوضع	1.المجاز 2.الاشتقاق (التوليد): الصغير الكبير الأكبر الكبار 3.الإبدال (أحد أنواع الاشتقاق) 4.الاقتراض اللغوي 5.النحت 6.التركيب: إضافي وصفي إضافي وصفي مزجي عددي إسنادي إتباعي
ممدوح محمد خسارة	طرائق وضع	1.الترجمة 2.التوليد: الاشتقاق الارتجال المجاز 3.الاقتراض: التعريب اللفظي الدخيل
حميدي بن يوسف	طرق صياغة	1.الاستنباط: المجاز استغلال المصطلح القرآني 2.الاشتقاق 3.التركيب 4.النحت 5.التعريب (الترجمة)
عبد المجيد سالمي	- وسائل وطرائق - يرجح استعمال الطرائق ويفضلها على الوسائل	1.الاشتقاق 2.المجاز 3.التركيب 4.الاقتباس اللغوي

(1) نقصد بالأسلوبين: المصدرين الأساسيين اللذين منهما تُستمد الألفاظ والمصطلحات، وهما غير الوسائل التي تتبع فيها الطرائق المعلومة، وإن وقع في ترتيبها وأقسامها خلاف بين المتخصصين سواء أنتجَ المصطلح عن ترجمة إلى لفظ عربي أو تُرك على حاله أو أدخِل في صيغة عربية، أم نتج عن وضع جديد من ألفاظ العربية مستعملا أو مصوغا جديدا.